Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى هذه الفترة كتب « أرسطو » عديدًا من المحاورات والكتب التعليمية ، وتميزت محاوراته بتفوقها من الناحية الفنية حتى قال عنها « شيشرون » المفكر الرومانى الشهير (إنها أنهار من الذهب) .

وقد أثرت هذه المؤلفات بشكل خاص فى الرواقيين أو الأفلاطونيين المحدثين حيث عدُّوها فى مرتبة لا تقل عن مرتبة محاورات « أفلاطون » نفسه من ناحية الشكل والمضمون .

ويرى بعض المؤرخين أن هناك اختلافاً كبيرًا بين مؤلفات « أرسطو » المستورة وهى تضم المحاضرات التى قصد بها خاصة تلاميذه ، وبين مؤلفاته المنشورة والتى يقصد بها أن تكون محاضرات يحضرها الجمهور .

وتحتوى الكتب المنشورة على أقوال ومذاهب شعبية سائدة ومألوفة يستطيع العامة تفهمها ، كما تحوى عددًا من الأفكار الشائعة ، وهذه لا تعبر عن فكر « أرسطو » الحقيقى ، أما مؤلفاته المستورة فهى وحدها التى تعبر عن فكره الحقيقى لأنه أودع فيها مذهبه الخاص وكتبها فى شىء كثير من البيان والتحسين اللفظى وبطريقة منطقية .

مؤسس الليسيه :

ولما تولى « الإسكندر المقدونى » عرش بلاده فى عام ٣٣٦ ق.م ترك « أرسطو » مقدونيا وعاد إلى أثينا وأسس (اللقيون) أو (الليسيه) وهى مدرسة خاصة به على غرار أكاديمية « أفلاطون » ، ولم تكن طريقته فى هذه الفترة قائمة على الحوار فقط ، وإنما شملت عددًا ضخماً من المحاضرات ، وكانت دروس الصباح تُخَصَّص للمسائل الفلسفية العالية الخاصة بالتلاميذ . أما دروس المساء فكانت فى الخطابة والشعر ، وكانت موجهة لجمهور أكبر وظهرت فى هذه الفترة عناية